البيت الأبيض يرحب وطهران تبحث فرض عقوبات ضد مسئولين أمريكيين

الاتحاد الأوروبي يوسع العقوبات المفروضة على إيران

■،، بروكسل/ طهران/ وكالات

- شدد الاتحاد الأوروبي أمس عقوباته على إيران عبر إضافة نحو مئة مؤسسة إلى لائحة الكيانات التي تم تجميد أصولها بسبب برنامج طهران النووي.

ورحب البيت الأبيض بتشديد أوروبا عقوباتها على طهران، التي تبحث الرد بفرض عقوبات على مسئولين أمريكيين، داعية بكين لتفقد منشآتها النووية، مع بدء إنتاج صواريخها الباليستية أرض- أرض (قيام) التي أعلنت عزمها نشرها.

وقال دبلوماسيون أوروبيون إن وزراء خارجية الدول الأعضاء اتفقوا أثناء اجتماع في بروكسل على إضافة أكثر من مائة كيان جديد لقائمة الشركات والشخصيات الذين تشملهم عقوبات الاتحاد الأوروبي التي تهدف إلى ممارسة ضغوط اقتصادية على طهران للتخلي عن برنامجها النووي.

وتضاف الإجراءات التي تنطوي على تجميد أصول وحظر منح تأشيرات إلى عدد من العقوبات المالية والتجارية التي تفرضها حكومات الاتحاد الأوروبي بالفعل على طهران، ويضم الاتحاد ٢٧ دولة.

وقال الوزراء في بيان "اعتمد المجلس تشريعا اليوم لتعزيز الإجراءات المقيدة المفروضة على إيران نظرا للمخاوف بشأن برنامجها النووي".

وقال دبلوماسيون بالاتحاد الأوروبي إن قائمة العقوبات التي فرضت أمس تشمل بنك (إي. آي.إتش) ومقره ألمانيا المتخصص في التجارة في إيران.

وحظرت الولايات المتحدة التعامل مع بنك (إي. آي.إتش) بالفعل بسبب مخاوف من أنه يمول شركات لها علاقة ببرنامج إيران النووي.

وأوضح دبلوماسي أنه سيتم بالإضافة إلى البنك تجميد أصول خمسة أشخاص ومنعهم من الحصول على تأشيرات دخول في هذه اللائحة الجديدة.

وأعربت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون أمس عن الأسف لأن الرد الأخير الذي أرسلته طهران على اقتراحها بتبادل الوقود، مخيب للآمال.

وسلة العقوبات الجديدة هذه تشمل أشخاصا وشركات منخرطة في برنامج إيران النووي وفي برنامج الصواريخ أيضا، بحسب دبلوماسيين، وبين الشركات المائة التي تخضع لرقابة أوروبا فروع لشركات شملتها قرارات سابقة للاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات عليها.

وفي نفس الشأن قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني في بيان إن "الولايات المتحدة ترحب بقرار الاتحاد الأوروبي توسيع عقوباته على إيران".

وأضاف "ما دامت إيران ترفض الوفاء بالتزاماتها الدولية، فإن المجتمع الدولي سيتحرك عبر الاستمرار في وضع إيران أمام مسؤولياتها، وذلك بالتنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة والتصدي بتصميم لأنشطة الانتشار" النووي لهذا البلد.

من جهتها تبحث إيران فرض عقوبات على مسئولين أمريكيين "لارتكابهم انتهاكات لحقوق الإنسان" في محاولة لتغيير دفة الأمور بعد سنوات من العقوبات التي يفرضها الغرب عليها.

ومن المقرر أن يناقش البرلمان الإيراني توجيه اللوم لستة وعشرين مسئولاً أمريكياً.

ونقل عن النائب البرلماني كاظم جليلي قوله "بموجب هذه الخطة ستفرض عقوبات على ٢٦ مسؤولا أمريكيا لهم تاريخ من انتهاكات حقوق الإنسان في العالم بما في ذلك العراق وأفغانستان ويدعمون الإرهاب".

ولم يحدد جليلي المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان أسماء المسئولين لكنه قال إنه إذا وافق النواب على مشروع القرار "سيجري بحث اتخاذ إجراءات عقابية ضدهم".

من جهته أعلن علي أكبر صالحي وزير الخارجية الإيراني في بكين أن بلاده دعت الصين أمس لتفقد منشآت نووية في بلاده.

وقال لمجموعة من الباحثين والدبلوماسيين إن الصين يمكنها أن تثق في إيران كمورد يعتد به للنفط لتوفير الوقود اللازم لنموها الاقتصادي السريع.

وأضاف صالحي واصفا اجتماعه مع وزير الخارجية الصيني يانج جي تشي "قلنا إننا مستعدون لاستقبال خبراء نوويين من الصين لزيارة منشآتنا النووية في إيران".

واستطرد "نادرا ما تفتح أي دولة منشأتها ومعاهدها النووية أمام العالم الخارجي، لكن لأننا متأكدون من الطبيعة السلمية لنشاطنا وجهنا هذه الدعوة لدولة صديقة مثل الصين".

وكرر صالحي فيما يبدو عرضا طرحته إيران في يناير بفتح مواقعها النووية أمام مبعوثين من روسيا والصين والاتحاد الأوروبي وحكومات أخرى، لكن أي دولة من القوى الغربية الأربع المشاركة في المفاوضات النووية مع إيران دعوة مماثلة.

لكن صالحي قال إن كل الأعضاء في مجموعة (٥+١) التي تشارك في المفاوضات من حقها قبول العرض الأخير. وأضاف "نوجه نفس الدعوة لمجموعة ٥+١ إذا رغبت في المجيء لترى".

ولم يكن لدى الخارجية الصينية أي تعليق فوري على عرض صالحي. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن وزير الخارجية الصيني أبلغ نظيره الإيراني بأن الصين تريد "دفع العلاقات الثنائية قدما".

وفي شأن متصل أعلن رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية فريدون عباسي إن محطة بوشهر الكهرونووية ستنضم إلى شبكة الكهرباء الوطنية قريبا.

وقال إن محطة بوشهر للطاقة النووية بدأت تعمل، وإن مرحلة تشغيلها تمضى بشكل إيجابي.

في غضون ذلك بدأت إيران إنتاج صاروخها البالستي أرض- أرض (قيام) وتسليمه إلى الحرس الثوري. ونقلت وسائل الإعلام أمس عن بيان لوزارة الدفاع، أن "صاروخ (قيام) الذي صمم وأنتج محليا، يتمتع بدقة وسرعة إضافيتين مقارنة مع النماذج السابقة".

كما أكدت أن رصده أكثر صعوبة نتيجة غياب الأجنحة الصغرى الجانبية.

وزير الداخلية يطمئن تجار سوق بكارة في مقديشو

القوات الصومالية تقترب من معقل المتمردين

■،، مقديشو/وكالات

قال متحدث باسم قوات حفظ السلام في الصومال إن هذه القوات وقوات الحكومة الصومالية تقدمت نحو معقل المتمردين في سوق البكارة في مقديشو وسط معارك ضارية.

واستعادة السيطرة على السوق المكتظة بالسكان خطوة ضرورية لإخراج المتشددين المرتبطين بتنظيم القاعدة من مقديشو لكن محللين يحذرون من أن القتال سيكون على الأرجح ضاريا ويتسم بالفوضى.

وقال المتحدث باسم قوات حفظ السلام الميجر بادي أنكوندا إن عدة شوارع مهمة استراتيجيا استعيدت من متمردي جماعة الشباب ومن بينها شارع وأدناها الذي يعتبر طريق إمداد حيويا للسوق.

وكانت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم) ذكرت أنها لن تشق طريقها إلى داخل سوق البكارة بالقتال بل ستحاول إجبار المتمردين على الخروج. وقال أنكوندا «عبرنا شارع وأدناها طريق الشباب الرئيسي للدخول ونحن الآن على حافة البكارة. نحن لا نريد دخول البكارة بل نريد حصارها».

وأكد وزير الداخلية عبد الشكور شيخ حسن للتجار أن ممتلكاتهم ستحظى بالحماية قدر الإمكان. وقال حسن في مؤتمر صحفي بالعاصمة «نحن نحثهم (التجار) على التعاون مع الحكومة. لا تسمحوا للشباب بالاختباء أو إطلاق النار من مبانيكم». وذكر سكان أن دبابات تابعة للاتحاد الأفريقي نشرت على الطرف الجنوبي للسوق حيث شوهد جنود حفظ السلام يحفرون مواقع دفاعية.

كما شوهدت طائرات هليكوبتر عسكرية تحلق على ارتفاع منخفض فوق قواعد المتمردين في الأيام الأخيرة. وقالت امرأة تدعى حليمة لها ستة أبناء وتعيش في حي هوريوا بشمال مقديشو إن الشباب «ليسوا سعداء ولم تر قواتهم منذ شوهدت طائرات الهليكوبتر تحلق فوق قواعدهم هذا الأسبوع».

وتعتبر الولايات المتحدة حركة الشباب وكيلا لتنظيم القاعدة في المنطقة. وتقاتل الجماعة للإطاحة بالحكومة التي تساندها الأمم المتحدة والتي تصفها بأنها دمية في يدي الغرب وتطبيق تفسير صارم للشريعة الإسلامية في الصومال. ورغم أن حركة الشباب في تراجع على ما يبدو فقد حذرت البعثة الأفريقية في الصومال من احتمال أن يؤدي أي صراع على السلطة بين الزعماء السياسيين في البلاد إلى تقويض المكاسب العسكرية.

إعلان حالة الطوارئ والضحايا يستغيثون تحت الأنقاض

90 قتيلاً ودمار واسع بإعصارين يضربان ولايتين أمريكيتين

■،، وكالات

أعلن مسؤولون في مدينة «جوبلين» بولاية ميسوري الأمريكية أمس أن إعصاراً ضرب البلدة مساء الأحد أسفر عن مقتل ٨٩ شخصاً على الأقل. وذكرت السلطات الأمريكية أن إعصاراً آخر اجتاح الطرف الشمالي لمدينة منيابوليس بولاية مينيسوتا وبعض ضواحيها في توقيت متزامن أطاح بأسقف عشرات المنازل ومرائب السيارات وأدى لمقتل شخص وإصابة ٣٠ آخرين على الأقل.

وأعلن جاي نيكسون حاكم ولاية ميسوري حالة الطوارئ، وقال إنه أصدر أمراً لقوات الحرس الوطني بالانتشار لمساعدة رجال الشرطة بالولاية والوكالات الأخرى على مواجهة العواصف، التي قال إنها «ألحقت أضراراً هائلة في أنحاء ميسوري». وتابع «جندنا كل وسائلنا لمساعدة العائلات في ميسوري والبحث عن المفقودين وتقديم مساعدة طبية عاجلة».

لكن نيكسون حذر من أن الأعاصير لم تنته بعد. وأضاف «أطلب بإلحاح من سكان ميسوري متابعة آخر نشرات الأحوال الجوية بانتباه وأن يلتزموا بالتحذيرات الصادرة عن أجهزة الإغاثة في الوقت الذي تواصل فيه الأعاصير القاتلة تقدمها نحو ولاية ميسوري». ومن جانبه أصدر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بياناً عبر فيه عن «خالص عزائه» لأسر الضحايا. وقال إنه وجه الوكالة الاتحادية لإدارة الطوارئ إلى دعم جهود الإنقاذ.

وبينما مشطت أطقم الطوارئ في جوبلين أكوام الأنقاض أثناء الليل بحثاً عن ناجين أو جثث، ذكرت قناة «إي بي سي» التليفزيونية أن الناس يمكنهم سماع صرخات استغاثة صادرة من تحت الأنقاض في مدينة جوبلين. وقال مارك بريدجيس الطبيب الشرعي في جوبلين إنه «ترددت أقاويل عن سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل». وأضاف «لكنني لا أعتقد أن هناك من لديه عدد دقيق في الوقت الحالي»، وتابع أنه تم انتشال ١١ جثة من موقع واحد فقط. وأشار إلى أنه تمت إقامة مشرحة متنقلة بجامعة ميسوري ساذرن ستيت في جوبلين.

وذكرت تقارير أن الإعصار الذي ضرب جوبلين في وقت متأخر مساء الأحد غطى منطقة باتساع يزيد على ١,٦ كيلومتر وبلغت سرعة رياحه ٣٢٠ كيلومتراً في الساعة. وأوردت شبكة «إيه بي سي» الإخبارية أن السلطات تقدر أن الدمار لحق بنحو ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من المدينة.

وقال سكوت ميكر مدير تحرير صحيفة «جوبلين جلوب» إن «الأمر أشبه بساحة حرب». وأضاف «هناك مئات الجرحى يتلقون العلاج في مستشفى ميموريال هول، إلا أنهم سرعان ما واجهوا نقصاً في المواد فتم تحويل مدرسة محلية إلى مركز لفرز المصابين». وراح السكان يبحثون بين الركام عن الأقارب والأصدقاء والجيران بعد تهدم مبان بكاملها، في حين تحولت العديد من السيارات إلى أكوام من المعدن.

وأظهرت الصور الأولية ألسنة نيران ودخاناً كثيفاً أسود تتصاعد من بين حطام المنازل ومياهاً تندفع من أنابيب مكسورة، بينما راح الناجون يعاينون الأضرار. ورقد أمام مركز سانت جون الطبي المحلي حطام مروحية تابعة له تعرضت لإصابة مباشرة. وانتقدت متحدثة باسم مدير قسم الطوارئ في مستشفى سبرينجفيلد جرين في جوبلين سرعة استجابة السلطات للكارثة، وقالت إن ٢٤ شخصاً على الأقل قتلوا قبل أن تطلب السلطات من المستشفى تقديم المساعدة. وتعذر الحصول على تأكيدات أخرى مع تعطل قسم كبير من خطوط الهاتف في المنطقة.

من جهة أخرى، ضرب إعصار مدينة منيابوليس الأمريكية، لكنه أسفر عن سقوط قتيل و٣٠ مصاباً. وقالت ماري ساندوك المتحدثة باسم شركة «إكسل إنيرجي» في المدينة إن العواصف قطعت التيار الكهربائي عن نحو ٢٢ ألف منزل وشركة بالمنطقة، لكن تمت إعادته لبضعة آلاف من المباني في غضون ساعات. ويذكر أن إعصار ضرب مدينة ريدينج شرق كنساس السبت ما أسفر عن مقتل أحد السكان وإلحاق أضرار بحوالي ٨٠٪ من المساكن. وكان وسط وشمال الولايات المتحدة شهدا قرابة الـ ٥٠ إعصاراً خلال نهاية الأسبوع الماضي وكانت الأعنف منذ قرابة قرن. وأودت بحياة أكثر من ٣٥٤ شخصاً، ٢٢٨ منهم بولاية الاباما وحدها في ٢٧ أبريل.

بقايا

رئيس الجمهورية يستقبل

وقد ثمن فخامة الأخ الرئيس الموقفين الروسي والصيني إزاء اليمن وأمنه واستقراره ووحدته ومنها موقفيهما في مجلس الأمن الدولي .. مشيرا إلى أن الموقفين الروسي والصيني يحظيان بتقدير وامتنان كل أبناء الشعب اليمني.

منوها إلى العلاقات التاريخية الوطيدة والمتطورة التي تربط بين بلادنا وكلا البلدين الصديقين روسيا والصين.

حضر اللقاء رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور.

الرئيس: الفاسدون

التي ضحى في سبيلها الشهداء وأنهم سيكونون في مقدمة الصفوف لمواجهة أعداء الوطن والمتربصين بأمنه واستقراره ونهجه الديمقراطي التعددي وشرعيته الدستورية.

مشيرين إلى أنهم جاءوا اليوم إلى العاصمة صنعاء للالتقاء بالقائد الوفي محقق الوحدة وباني دولة اليمن الحديث الذي أعطى الوطن بسخاء بلا حدود ورفع مكانته بين الأمم والأوطان.

وقد تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية خلال اللقاء، حيث هنأهم بالعيد الوطني الـ ٢١ .. شاكرا لهم تحمل مشاق التعب للقدوم من آنس إلى صنعاء.

وقال: ليس بغريب هذا الوفاء على أبناء آنس الذين قدموا قوافل من الشهداء منذ قيام الثورة وحتى اليوم، فآنس معروفة بوفائها وشجاعة أبنائها النادرة وقدمت خيرة شبابها في معركة الدفاع عن الثورة والوحدة وفي صعدة ونحن نثمن عاليا هذه المواقف لآنس البطلة ونعتز بكم أشد الاعتزاز.

وأضاف: نشكركم على جهودكم وثباتكم لمواجهة التحدي الذي يتعرض له الوطن، أما الفاسدون فهم الذين ذهبوا إلى ما يسمى بساحة التغرير وهم الذين أساءوا للنظام وكانوا محسوبين عليه ثم تخاذلوا ومثل هؤلاء ذهبوا غير مأسوف عليهم .. متمنيا لهم جميعا النجاح لما فيه خدمة الوطن.

حضر اللقاء رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء عبد القادر علي هلال.

الخارجية تستغرب ما جاء

أما في ما يتعلق بما حدث أمام سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أول أمس فقد عبرت بلادنا عن الأسف والاعتذار لما حدث واعتبرته تصرفا غير مقبول أو مسئول من جماهير غاضبة كانت ترفض التوقيع على المبادرة الخليجية.

اليمن تشارك

خلال الفترة الماضية وتطوير وتعزيز فعاليتها في المستقبل بحيث تستجيب لمتطلبات العصر والتحولات الجارية في عالم اليوم والاتفاق على المبادئ والسبل الواجب انتهاجها لمواجهة التحديات التي تواجه الحركة في ميادين الاقتصاد والتنمية والتحولات الديمقراطية.

وأضاف » كما سيتم في المؤتمر انتخاب أعضاء جدد للمكتب التنسيقي لحركة عدم الانحياز ومناقشة طلب بعض الدول الانضمام للحركة بالإضافة إلى التقارير الخاصة بالمعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية«.

وأشار مثنى إلى أن وفد اليمن سيشارك على هامش فعاليات المؤتمر في الحفل التذكاري الخاص الذي سيقام بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس حركة عدم الانحياز.

مصدر بالخارجية يأسف

وقال المصدر: وإن موضوع حل الأزمة السياسية في اليمن شأن يمني وأن الجمهورية اليمنية لا تقبل تلقي الأوامر من أي جهة وهي تحترم سيادة الدول ولا تقبل من أحد أن يتدخل في شأنها الداخلي.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نتقدم بأحر التعازي واصدق المواساة للأخ/

لطفي عبدالله المشرقي

وذلك في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى/

«عمه»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

الاسيفون/ عبدالوهاب المخلافي - عبدالعزيز الهياجم

علي الشرجي - عبدالملك الشرعبي

عبدالرحمن سيف المخلافي